

فيديو #١٤٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٣٢ الآية

٨٢١-٣٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث والعشرين والأخير من مقاطع تدبر سورة النحل. سورة النعم المصاحف في ختام سورة النحل بنجد ايات بتوصف سيدنا ابراهيم.

وبتثنى عليه - ٠٠:٠٠:٥٠

بتثنى يعني بتمدحه. عشان بس الناس الاجانب اللي معنا اقرا كده مع اخر تلات ايات تدبرناهم امبراح عشان بس نستحضر السياق. اقرا معى الآيات مية وعشرين مية واحد وعشرين ومية اتنين وعشرين - ٠٠:٠٠:٤٠

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان ابراهيم كان امة. اتصف بأنه امة كاملة لوحده قانتا لله حنيفا قلنا حنيفة يعني منحرف انحرف عن الباطل اللي كان كل الناس ماشية عليه وقتها - ٠٠:٠٠:٥٧

ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة. وانه في الاخرة لمن الصالحين ندخل بقى في تدبر الليلة ابتداء من الآية مية ثلاثة وعشرين - ٠٠:٠١:١٨

ربنا بيخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين انما ما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. وان ربكم ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه - ٠٠:٠١:٤١

يختلفون ايه معنى الكلام ده شوفوا يا جماعة فيه فئات من الناس كانت بتدعى كل فئة كانت بتدعى ان هي بتتبع ملة ابراهيم هم يعني اللي ماشيين على ملة ابراهيم. فالمرجع عبود الاصنام كانوا يدعونا انهم على ملة ابراهيم. يقولوا بس احنا بنعبد الاصنام دول بس ليقربونا من الله زلزال - ٠٠:٠٢:٥٥

لكن احتفظوا بكتير من شعائر الحج وكده. فعشان خاطر يدعونا انهم ماشيين على ملة ابراهيم. فالمرجع عبود كانوا انهم دين ابراهيم اصلا مين كمان؟ اليهود؟ ادعوا انهم ان هو كان يهودي. سيدنا ابراهيم كان يهودي - ٠٠:٠٢:٢٩

والنصارى يدعون ان هو كان نصراى في سورة ال عمران ربنا بيقول يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون هو انتم مش بتفكروا - ٠٠:٠٢:٤٧

افلا تعقلون؟ العقل يعني التفكير. هو انتم ما تفكروش؟ ازاي تتنافسوا كده على ابراهيم وكل واحد فيكم يدعى ان هو من دينه وهو الانجيل والتوراة نزلوا بعديه العين ما ينفعش يبقى يهودي ولا ينفع يبقى نصراى. طيب - ٠٠:٠٣:٠٩

كل واحد كان بيتمسح فيه عشان يدل على صحة دينه. فتتجي الآية مية ثلاثة وعشرين تقول ايه للرسول عليه الصلاة والسلام بقى اقرا بقى مية ثلاثة وعشرين ثم اوحينا اليك - ٠٠:٠٣:٢٧

اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين هو ما كانش ابدا زي المشركين وما كان من المشركين ما كانش زي كفار قريش ولا حتى من اليهود. ده التعاليم. اسمع بقى ده التعاليم اللي نزلت لليهود نزلت بعده بقرون اقرا مية اربعة وعشرين انما - ٠٠:٠٣:٣٧

جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. اختلفوا فيه يعني ايه؟ مش السبت اختلفوا فيه يعني اختلفوا في ابراهيم. شفت بقى اختلفوا فيه اللي كنا فاهمين ان هي معناها اختلفوا في السبت دي هي اللي كانت ملخبطانا - ٠٠:٠٣:٥٩

انما جعل السبت يعني احكام الاحكام اللي نزلت وفرضت على اليهود وتشكل الديانة بتاعتتهم دي نزلت بعد ابراهيم بقرون، دي نزلت

على الناس اللي اختلفوا في ابراهيم بعد كده ان ربكم ليحكم بينهم يوم القيمة. السجن مضيع - 00:04:15

ان ربكم ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون السبت هو يوم مقدس عند طائفة من اهل الكتاب. اللي هم اليهود ما بيشتغلواش في اليوم ده ما بيعملوش اي انشطة خالص - 00:04:40

يعني لو حد فيهم عايز يفتح النور بيضطروا يندهوا لجارهم المسلم او جارهم المسيحي ممكن تفتح النور. ما يقدرش حتى يفتح النور. الضرراليوم فقط للصوم والعبادة. ما فيش اي شغل فيه خالص - 00:05:00

آآ وهذه العبادة تميز الديانة اليهودية هي مش موجودة غير في الديانة اليهودية فاليهود لما يدعوا ان ابراهيم كان يهودي القرآن ينفي ويقول ليه هو ابراهيم كان بيس بت ابراهيم ما كانش بيس بت - 00:05:16

ده السبت فرض عليكم انتم اللي جيتوا بعده انما جعل السبت على الذين اختلفوا في في ابراهيم. يعني اللي جم من بعد ابراهيم بقرون. يبقى ابراهيم لم يمارس شعائر المشركين ولم يمارس شعائر - 00:05:34

اليهود ولا عبادات اليهود. وبالتالي هو مش منهم زي ما قال عمران في الالهية سبعة وستين ربنا بيقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - 00:05:48

مسلمانا وما كان من المشركين تقول لأ طب هو الاسلام برضو جه بعديه لأ ما جاش بعديه الاسلام موجود من قبل سيدنا ابراهيم وبنقابل سيدنا نوح. الاسلام دين الله الذي ارتضى لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها - 00:06:02

احنا امة من امم الاسلام الرسول محمد بن عبدالله عليه الصلوة والسلام هو اخرنبي من انباء الاسلام. اخر رسول من رسول الاسلام. ربنا بيقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول. ده رسول كتير قبله من رسول الاسلام. طيب. يبقى احنا بتتبع ملة التوحيد اللي هي الملة اللي كان ماشي - 00:06:18

عليها ابراهيم. ولم يكن من المشركين ولا كان يهوديا ولا نصرانيا زي ما كل فئة بتدعى. اقرا معي بقى مية خمسة وعشرين ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربكم هو اعلم بما - 00:06:41

ان ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون - 00:07:00

واخر سورة النحل يا جماعة مرتبط باوائل سورة النحل عشان نفهم التلات ايات دول هات لي اول السورة هنقرأ مع بعض الالهية اتنين وركز فيها واحفظها كده عشان هنحتاجها كتير. مش كل شوية تقدر ترجع - 00:07:23

اقرا معي الالهية اتنين. هم. رجعت الالهية اتنين ينزل الملائكة بالروح اللي هو الوحي. من امره على من يشاء من عباده اللي هم الانبياء ها يعملاوا ايه بقى؟ ان اندرعوا انه لا الله الا انا فاتقوني. حط لي خط تحت اندره وتحت فتاقون عشان هنحتاجهم دلوقتي - 00:07:39

لما نرجع لآخر الصورة يبقى شغالة الانبياء يندرعوا مطلوب منهم يندرعوا بهذا الوحي يقولوا للناس التوحيد لا الله الا انا فاتقون ويتقون الله في افعالهم واعمالهم. طيب كيف يكون الانذار - 00:08:08

نرجع نلاقيه في اخر السورة. هات بقى مية خمسة وعشرين مية ستة وعشرين ومية سبعة وعشرين. هات لي اخر الصورة قلب تاني هات الالهية مية خمسة وعشرين مية ستة وعشرين مية سبعة وعشرين. هتجدد ان الانبياء - 00:08:28

عليهم ان يستخدموا الدعوة بحكمة والموعظة الحسنة والجادل بالحسنى والا يحكموا على الناس بالهدایة والضلال. فالله هو الذي يعلم من سيموت على الهدى. ومن سيموت على الضلال. دون جورج اقرا بقى مية خمسة وعشرين وشوف كده ازاي يندرعوا. ان اندرعوا. اقرا مية خمسة وعشرين هتقول لهم ازاي يندرعوا - 00:08:43

ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. نفس اللي انا شرحته دلوقتي. منهج الانبياء في الانذار والاخبار عن الله وايه؟ هو ده - 00:09:09

تمام؟ طيب. ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. ده معناه ايه؟ ادعوا بالحكمة والموعظة. معنى كده ان الدعوة فن ويتدرب عليه الانسان والا فقد يضر احنا عندنا المهندس بيتعلم هندسة ويتدرب وبعد كده يطلع يشتغل مهندس. وايه اللي هي الواقع

الطيب بيتعلم وبيطلع يتدرّب وبعد كده بيشتغل طبّيه اللي هيموت الناس اشمعنى اللي اي الدين هو اللي ما لوش آآ صاحب.
اشمعنى اللي هو اي حد يطلع يقول كلمتين ويدعوه ويفتني ويضيع الناس - 00:09:55

اذا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ازا هناك فن يجب ان يتعلم حتى الانسان يستطيع ان هو يدعو بس بالشكل
ده اكيد هتبقى فيه ضدهم عداوات ويعتدى عليهم - 00:10:14

بيعملوا ايه ؟ اقرا نيسنة وعشرين وشوف ربك قال لهم ازا يتعاملوا مع اعدائهم في هذه الحالة. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين 00:10:34

الصفعة بصفعة مش بصفعتين هو ده النّظام بتاع ربنا ما تبالغوا في عقوبة الاخرين لأن المبالغة في العقوبة بتولد الكراهيّة
وتولد وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:10:54

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. يا سلام لو مش هتردوا الاعتداء وتسامحوا ده اسمه العفو عند المقدرة. مش العفو عن ضعف العفو
عند المقدرة. لأن ممكّن يكون في هذا العفو عند المقدرة زي ما الرّسول عليه الصّلاة والسلام قال لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:11:18

ده بيكون فيه تأليف لقلوب الكافرين. فلما يشوفوا منكم هذا التسامح ده ممكّن يؤدي الى تأليف القلوب جلب القلوب ناحية وفي
النهاية احنا دعاة. احنا مش جايين ننتقم. لازم الناس تفهم كده - 00:11:38

الاساس في المسلم ان هو بيفكّر دايما بطريقة دعوية ازا يدعو الناس وهكذا. طيب. فإذا كان ممكّن اه يعني ترد العقوبة ازا كان لازم
ترد العقوبة يبقى لازم والايزاء يبقى لازم يكون بنفس القدر او الصبر - 00:11:56

والصبر اصعب على النفس اصعب على النفس. لأن النفس تحب الانتقام لكنه فيه مجاهدة شديدة للنفس ان الانسان يسامح ويغفر
ويصبر فباتتأكيد ايه اللي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

اللي يليق بالنبي هو الصبر. اقرا مية سبعة وعشرين بالنسبة للناس فان عاقبتم فعاقبوا بزي ما عقوبتم به. ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين. انما بالنسبة لك انت بقى بالامر واصبر وما صبرك الا بالله - 00:12:29

لا يليق بالنبي الا العزيمة. انه ياخذ بالعزيمة مش بالرخصة. واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا تك في ايّن مما يمكرون
يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو اسوة - 00:12:43

المسلمين كلهم وللنّاس كلهم يبقى لا يليق به الا ان هو ياخذ بالعزيمة ويأخذ بالصعب ويأخذ بالصدق. ما يردهش الاعتداء وبالتالي
واضح ان الدين الاسلامي هو دين تسامح واصلة تقول لها بس هو برضه رد وكان فيه غازات ايضا كلها كان الرّسول عليه الصّلاة
والسلام على فكرة يعني احنا المسلمين قعدوا اربعين سنه ونص كافين اي - 00:13:00

ربنا قال لهم كفوا ايديكم خلاص. لغاية ما اذن لهم اذن للذين يقاتلونهم اولا بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير.
فاذن لنا بالدفاع عن نفسنا واذن لنا رد الاعتداء - 00:13:23

وبالتالي واضح ان الدين الاسلامي دين تسامح واصبر وما صبرك الا بالله. دين تسامح وليس دين اعطاء الدنيا. ليس في الاسلام دين
اعطاء الدليل. ولكنه دين التسامح والتسامح يكون عند المقدرة. عند المقدرة. زي ما عمل الرّسول عليه الصّلاة والسلام. في مسلا في
فتح مكة - 00:13:43

واصبر وما صبرك الا بالله صبر صعب جدا لكن بتوفيق الله تستطيع ان تسجد. يا جماعة الصبر صعب. هو بيستنى بيصبر
على فكرة. يعني هو سال انسان يرد الصاع بصاع او بصاعين - 00:14:07

المفروض بصاعة واحدة لكن الانسان يكظم غيظه ويسيطر على نفسه وهو عنده القدرة على الرد هو دا الصعب هي دي القوة القوي
ليس عليه الصلاة والسلام الرّسول عليه الصلاة والسلام له حديث صحيح يقول فيه - 00:14:23

اه ليس القوي بالسرعة للصاد. يعني اللي بيصرع الاخرين زي المصارعة كانت بيصرعهم. وانما القوي من يملك نفسه عند

الغضب الانسان اللي يستطيع يصبر يصبر نفسه. ماشي؟ يعفو عن من ظلمه - 00:14:38

اسمع بقى الامر من ربنا ولا تحزن عليهم. قيل ان معناها لا تحزن على من يصررون على الكفر وقيل معناها لا تحزن على شهداء المسلمين ولا تكفي ضيق مما يمكرون. ما تخليش صدرك يضيق بالمكر بتاع المشركين. وتخطيطهم المكر هو التخطيط - 00:15:00
في الخفاء المكر التخطيط في الخفاء آآ ولا تك في ضيق مما يمكرون ما تخليش صدرك يضيق وتتضايق وتنعصب وضغطة يعلى عشان هم طول النهار يمكروا لك وانت عارف انهم بيخططوا لك ولابنائك - 00:15:22

وايذاء الاسلام انت معك الاقوى منهم اسمع بقى مية تمانية وعشرين ايه اللي يخليك ما تضايقش مما يمكرون ان ربنا معك ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسن لو نرجع للاية اتنين مش انت ترجع لها تاني ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان اندرروا. شفنا في اخر السورة كيف يكون الانذار. اسمع بقى - 00:15:44

انه لا الله الاانا فاتقون. يبقى الاية اتنين في اول السورة امر من الله بالتقى اخر اية في السورة ان الله مع الذين اتقوا ربنا بيخبرنا بعد ما امرنا بالتقى انه مع المتقين انه معنا لو احنا اصبننا من المتقين. ان الله مع - 00:16:13
الذين اتقوا والذين هم محسنون الاحسان وهذا هو الشعار الدعوة الى الله الذي وضعه لنا القرآن الكريم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الانسان لو بيتقي ربنا وبيحسن الى الناس - 00:16:40

يعرف ان ربنا معه مهما كانت الظروف مهما كانت الضائقه مهما كانت الازمه النصر مرهون باتباع الله ويتقوى الله وبالحسان. ربنا مع المتقين ومع المحسنين وكثيرا يا جماعة احنا ننسى الاحسان. وتيجي تقول لحد سامح واغفر ووسع قلبك يقول لك - 00:17:06

هم مش كده ايوه هم مش كده بس احنا كده لازم احنا عشان دعاه ومصلحين لا يليق بنا الا ان احنا نبقى عندنا قسوة القلب اللي موجودة عندهم. ونتوقف هنا باذن الله وغدا ان شاء الله - 00:17:32
نبدأ مع بعض سورة الاسراء.انا بعد ما اخلص دلوقتي واحظ البوست اللي عليه الفيسبوك على الفيسبوك اللي عليه الفيديو ده. وعلى هننزل تويتة خالل نص ساعة بصورة مكتوب فيها الاسراء - 00:17:45

وهدعوا الناس للاشتراك معنا بكرة على طول والانضمام لنا ابتداء من صورة الاسراء من اولها كده عشان ما يفوتهمش حاجة. وهقول نفس الكلام ده برضو على الفيسبوك انت شير الكلام ده وريتويت يا جماعة خلونا نجمع الناس بكرة ويبقى العدد دبل. العدد بتاعنا دوا ان شاء الله في سورة الاسراء من الصور الجميلة اللي الناس بتحب تسمعها - 00:18:03

تحب تفهمها شو الاسراء على فكرة اسمها صورةبني اسرائيل ايضا. بل في بعض المصاحف اسمها سور لبني اسرائيل اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:18:23
ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:18:40
وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:19:00

ذهب همومنا وغمونا وغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - 00:19:20
شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - 00:19:40
بسم الله ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:00